

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التهذيب : رجُلٌ زَهِيدٌ وامرأةٌ زَهيدةٌ وهما القليلان الطَّعْمِ وفيه في موضع آخرَ : وامرأةٌ زَهيدةٌ : قليلةٌ الأكلِ ورغِبةٌ : كثيرةٌ الأكلِ ورجُلٌ زَهيدٌ الأكلِ . ويُفهم من عبارة الأساس أن مصدره : الزَّهَادَةُ والزَّهْدُ . والزَّهيدُ : الوادِي الضَّيِّقُ القليلُ الأَخَذِ للماءِ وزَهيدُ الأرضِ : ضَيِّقُهَا لا يَخْرُجُ منها كثيرٌ ماءٍ وجمعه : زُهْدَانٌ . وقال ابن شُمَيْلٍ : الزَّهيدُ من الأودِيَةِ : القليلُ الأَخَذِ للماءِ النَّزَلُ الذي يُسِيلُه الماءُ الهَيِّنُ لو بالَتِ فيه عَنَاقٌ سالَ لأنه قاعٌ صُلْبٌ وهو الحَشَادُ والنَّزَلُ . وازْدَهَدَهُ أَي العَطَاءَ : استَقَلَّه أَي عَدَّه قليلاً قال ابن السِّكِّيتِ : فلان يَزْدَهْدُهُ عَطَاءً مَن أَعْطاه أَي يَعُدُّهُ زَهيداً قليلاً . والتَّزْهيدُ فيه وعنه ضدُّ التَّزْهيبِ وزَهْدَهُ في الأمرِ : رَغَّبَهُ . ومن المجاز : التَّزْهيدُ : التَّبْخِيلُ والناسُ يَزْهَهُدُونَهُ وَيُبْخِشُونَهُ قال عَدِيُّ بن زَيْدٍ .

وللأبيخلة الأُولَى لَمَنْ كانَ يَأْخُلُ... أَعْفُومَنْ يَبْخُلُ يُلَامُ أَوْ يَزْهَهُدُ أَي يُبْخِشُ وَيُنْزِبُ إلى أَنه زَهيدٌ لَتَيْمٌ . وتَزَاهَدُوا في حديث خالد : كتب إلى عمر B أَنَّ النَّاسَ قد انْزَدَفَعُوا في الخَمْرِ وتَزَاهَدُوا الحَدَّ أَي احْتَقَرُوا ورأوه زَهيداً . وزاهدٌ بنُ عبدِ بن الخَصِيبِ وأبو الزَّاهِدِ المَوْصِلِيُّ : مُحَدِّثٌ ثَانٍ .

ومما يستدرك عليه : المَزْهيدُ كَمُحْسِنٍ : القليلُ المالِ . وهو مُؤْمِنٌ مُزْهَدٌ لأن ما عنده من قَلْبَتِهِ يَزْهَهُدُ فيه قال الأَعشى يمدح قوماً بحُسْنِ مُجاورتهم جارةً لهم : . فَلانَ يَطْلُبُوا سِرَّها لِلْغِنَى... ولنَ يَتْرُكُها لِزَهادِها يقول : لا يَتْرُكُها لِزَهادِها أَي قِلَّةِ مالِها . وأَزْهَدَ الرَّجُلُ إِزْهَاداً إذا كان مُزْهَداً لا يُرْغَبُ في مالِهِ لِقِلَّتِهِ . ورجُلٌ زَهيدٌ زاهدٌ : لَتَيْمٌ مَزْهُودٌ فيما عنده . وَأَنشد اللّاحِظِيُّ :

" يا دَبْلُ ما بَيتُ بِلَيلِي هاجِداً .

" ولا عَدَوْتُ الرِّكَعَتَيْنِ ساجِداً .

" مَخْأَفَةٌ أَن تَنْفِذِي المَزَاوِداً .

" وتَغْيبُ بَعْدَ غَبُوقِ بارِداً .

" وتَشَسُّ أَلِي القَرَضِ لَتَيْمًا زاهِداً ويقال : خُذْ زَهْدًا ما يَكُفِيكَ أَي قَدْرًا ما

يَكُفِيكَ وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال الأزهريُّ : رجل زَهيدٌ العَيْنُ . إذا كَأَن يُقْنِعُهُ القَلِيلُ ورَغِيْبُ العَيْنِ . إذا كَأَن لا يُقْنِعُهُ إلا الكَثِيرُ وهو مَجَازٌ : وله عَيْنٌ زَهيدَةٌ وعَيْنٌ رَغيبَةٌ . وزَهَادُ التَّلَاعِ بالفتح : صِغَارُهَا يقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادَ الغُرُضَانِ أَي الشَّعَابِ المِغَارِ من الوادي . واشتَهَرَ بالزَّاهِدِ المُحَدِّثُ الرَّحَّالُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ داوودِ بنِ سُلَيْمَانَ النِّيسَابُورِيِّ توفى سنة 342 ومن المتأخِّرين أَبُو العباسِ أَحْمَدُ بنِ سُلَيْمَانَ القَادِرِيِّ بِمِصْرٍ صاحبُ الكَرَامَاتِ .

ز - و - د .

الزَّوْدُ : تَأْسِيسُ الزَّادِ والزَّادُ طَعَامُ السَّفَرِ والحَضْرُ جَمِيعاً والجمع : أَزْوادٌ وَأَزْوَدَةٌ الأَخِيرَةُ على غيرِ قِياسٍ . وقد جاءَ في الحديثِ .
والمِزْوَدُ كَمِزْبَرٍ : وِعَاؤُهُ أَي الزَّادِ ويقالُ أَزَدْتُه إِزْواداً وهذه عن الصَّاعِقَانِيِّ : زَوَّدْتُهُ فَتَزَوَّدَ : اتَّخَذَ زاداً . قالَ أَبُو خَرِاشٍ : وقد يَأْتِيكَ بالأَخْبَارِ من لا تُجَهِّزُ بالحِذَاءِ ولا تُزِيدُ ورِقابُ المَزْوادِ : لِقَابُ اللِّعْجِ .
سُمُّوا به لِطُولِ رِقابِهِمْ كذا في حاشيةِ القرافيِّ أَوْ لِضخامَتِها كَأَنَّها مَلَأَتْ كَمَا في شرحِ شيخنا